

طبقات الصوفية

@ 89 @ ولست براض عنه كيف يرضى عنك وأنت لم ترض عنه .

وبه قال حاتم إذا أمرت الناس بالخير فكن أنت أولى به وأحق واعمل بما تأمر وكذا بما تنهى .

وبه قال حاتم الجهاد ثلاثة جهاد في شرك مع الشيطان حتى تكسره وجهاد في العلانية في أداء الفرائض حتى تؤديها كما أمر الله وجهاد مع أعداء الله في غزو الإسلام .

وبه قال حاتم الشهوة ثلاثة شهوة في الأكل وشهوة في الكلام وشهوة في النظر فاحفظ الأكل بالثقة واللسان بالصدق والنظر بالعبرة .

وبإسناده قال حاتم من فتح عليه شيء من الدنيا فلم يتحرر الخلاص منه ولم يعمل في إخراجه فقد أظهر حب الدنيا .

سمعت أبا علي سعيد بن أحمد الليثي يقول سمعت أبي يقول سمعت محمد بن عبد يقول سمعت

خالي محمد بن الليث يقول سمعت حامدا اللفاف يقول سمعت حاتما الأصم يقول ما من صباح إلا والشيطان يقول لي ما تأكل وما تلبس وأين تسكن فأقول آكل الموت وألبس الكفن وأسكن القبر .

وبإسناده قال رجل لحاتم ما تشتهي قال أشتهي عافية يومي إلى الليل فليل له أليست الأيام كلها عافية فقال إن عافية يومي ألا أعصي الله فيه .

وبه قال حاتم أربعة يندمون على أربعة المقصر إذا فاته العمل